DOI: 10.21608/pssrj.2020.23172.1042

فاعلية برنامج تدريبي مقترح باستخدام منصات التعلُّم الاجتماعية القائمة على استراتيجية التعلُّم المعجل وأثره على التحصيل لدي الطلاب المعلمين

effectiveness of a proposed training program using social learning platforms based on the accelerated learning strategy and its impact on the achievement of student teachers

إعداد

أ.د. إيهاب محمد حمزة

أستاذ تكنولوجيا التعليم كلية التربية جامعة حلوان

أ.م. د. طارق على الجبروني

أستاذ مساعد بقسم تكنولوجيا التعليم كلية التربية النوعية جامعة بورسعيد

أ.م. د منى عبد المنعم فرهود

أستاذ مساعد بقسم تكنولوجيا التعليم كلية التربية النوعية جامعة بورسعيد

د. رشا محمد الجمال

مدرس بقسم تكنولوجيا التعليم كلية التربية النوعية جامعة بورسعيد

م.م. هبه مصطفى الشركسي

مدرس مساعد بقسم تكنولوجيا التعليم كلية التربية النوعية جامعة بورسعيد

فاعلية برنامج تدريبي مقترح باستخدام منصات التعلُّم الاجتماعية القائمة على استراتيجية التعلُّم المعجل وأثره على التحصيل لدي الطلاب المعلمين

إعداد

أ.د. إيهاب محمد حمزة

أستاذ تكنولوجيا التعليم كلية التربية جامعة حلوان

أ.م. د. طارق على الجبروني

أستاذ مساعد بقسم تكنولوجيا التعليم كلية التربية النوعية جامعة بورسعيد

أ.م. د مني عبد المنعم فرهود

أستاذ مساعد بقسم تكنولوجيا التعليم كلية التربية النوعية جامعة بورسعيد

د. رشا محمد الجمال

مدرس بقسم تكنولوجيا التعليم كلية التربية النوعية جامعة بورسعيد

م.م. هبه مصطفى الشركسي

مدرس مساعد بقسم تكنولوجيا التعليم كلية التربية النوعية جامعة بورسعيد

المستخلص:

هدف هذا البحث إلى تنمية التحصيل لدي الطلاب المتعلمين عن طريق البرنامج التدريبي المقترح باستخدام منصات التعلم الاجتماعية القائمة على استراتيجية التعلُّم المُعجّل، واقتصر البحث علي استراتيجية التعلُّم المُعجّل لتحقيق الأهداف التعليمية والتقليل من وقت التعلُّم وتوفير مستوي أعلي من الاتقان وتمكين المتعلمين من التحصيل بدرجة أعلى، عن طريق استخدام مجموعة من الأنشطة العملية، صممت بطريقة تجعل المتعلم نشطاً يحلل ويستنتج ويحل المشكلات من خلال إجراء التجارب، والمناقشات الجماعية مع زملائه، والتعاون معهم في الإجابة عن أنشطة التعلم وربط المعارف مع الحياة العملية. اعتمد البحث الحالي علي كلا من المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة، وتصميم وبناء أدوات البحث وتفسير ومناقشة النتائج، والمنهج شبه التجريبي لمعرفة أثر المتغير المستقل علي المتغير التابع. تمثل مجتمع البحث في الطلاب المعلمين، بينما تكونت عينة البحث من مجموعة واحدة من (٦٦) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة – شعبة إعداد معلم حاسب آلي – قسم تكنولوجيا التعليم – كلية التربية النوعية – جامعة بورسعيد. توصلت نتائج البحث إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (منصات التعلُّم الاجتماعية القائمة على استراتيجية التعلُّم المُعجّل) في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي للجانب المعرفي لمهارات العرض الفعال لصالح التطبيق البعدي".

الكلمات المفتاحية:

منصات التعلم الاجتماعية، شبكات التعلم الاجتماعية، التعلم المُعجل، التعلم السريع، التحصيل.

effectiveness of a proposed training program using social learning platforms based on the accelerated learning strategy and its impact on the achievement of student teachers

By

Prof. Ehab Mohamed Hamza

Professor of Educational Technology, Faculty of Education, Helwan University

Ass.Prof. Tarik Ali Al-gabrouny

Assistant Professor, Department of Educational Technology, Faculty of Specific Education, Port Said University

Ass.Prof. Mona Abdel Moneim Farhoud

Assistant Professor, Department of Educational Technology, Faculty of Specific Education, Port Said University

Dr.. Rasha Mohamed El-Gamal

Lecturer, Department of Educational Technology, Faculty of Specific Education, Port Said University

Ass.Lec. Heba Mustafa Al-Sharkasi

Assistant Lecturer, Department of Educational Technology, Faculty of Specific Education, Port Said University

Abstract:

This research aimed to develop learning achievement of the pre-service teachers through the proposed training program by using social learning platforms based on accelerated learning strategy, the research was limited to accelerated learning strategy to achieve educational goals, reduce learning time, provide a higher level of proficiency and to enable learners to achieve a higher degree, by using a set of practical activities, which was designed in a way that makes the learner active, analyzes, concludes and solves problems through conducting experiments, group discussions with his colleagues, cooperating with them in answering learning activities and linking knowledge with Practical life. The current research relied on both of the descriptive and analytical methodology to describing and analyzing literature and previous studies, design and produce the research tools, interpretation and discussion of results, and the semi-experimental methodology to find out the effect of the independent variable on the dependent variable. The research community was the pre-service teachers, while the research sample consisted of one group of (66) students from the third grade - Computer Teacher's Preparation Division - Department of Educational Technology - Faculty of Specific Education - Port Said University. The results of the research found that there is a statistically significant difference at the level of ($\alpha \leq 0.05$) between the mean scores of the experimental group (social learning platforms based on accelerated learning strategy) in the pre and post application of the achievement test of the cognitive aspect of the effective presentation skills in favor of post-application.

Keywords: **Social Learning, Social Learning Platforms, Social Learning Networks, Accelerated Learning, Learning Achievement.**

مقدمة

من أبرز ما شهده هذا العصر هي الثورة المعلوماتية، التي أحدثت انقلاباً كبيراً في طريقة تلقي المعلومات، سواء كان ذلك على مستوى الدرس أو المحاضرة أم على مستوى الثقافة العامة والمعرفة المتداولة تكنولوجياً. لم يعُد دور منصات الاتصال الاجتماعية قاصراً على الاتصال مع الأصدقاء وتبادُل النّقاشات الاجتماعية فحسب، بل إنّ دورها تجاوز ذلك بكثير حيث بدأت شركات عديدة في استغلال هذه المواقع للترويج لمنتجاتها وللإتصال مع الجمهور المستهدف، كما استخدمتها الحكومات كذلك لنشر البيانات والمعلومات وتلقي الآراء والتعليقات من قِبل أفراد المجتمع.

أمّا على الصعيد الأكاديمي فقد بدأ الكثير من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العالمية والعربية باستخدام هذه المنصات للتواصل مع الطلاب من أجل خلق بيئة تعليمية إجتماعية، وتفاعلية يكون فيها المتعلم عنصراً فاعلاً يُشارك في المسئولية، وليس مجرد متلقٍّ سلبي (مصطفي جودت،٢٠١٥).

أصبحت منصات الإتصال الاجتماعي تلعب الدور الهام فى مجال التعليم الإلكتروني وهذا ما أشار اليه التقرير الذى قدمة "The National School Boards Association". وأوضح التقرير أن ٦٠% من الطلاب الآن يتلقون تعليمهم عبر الانترنت ويستخدمون خدمات الشبكات الاجتماعية، وأن ٥٠% من هؤلاء الطلاب يتحدثون بشكل خاص بأمور تتعلق بالمدرسة والمنهج الدراسى، وأن هناك قواعد صارمة وضعتها ادارات المدارس الذين يتعاملون معها لإجبارهم على الاتصال الاجتماعى عبر الانترنت من خلال مواقع الشبكات الاجتماعية التى تتعامل معها هذه المدارس (محمد شلتوت،٢٠١٥).

وتمثل المنصات الاجتماعية إحدى تطبيقات الجيل الثاني للويب Web2.00 والتي أقبل عليها معظم مستخدمي شبكة الانترنت لما لها من مميزات اجتماعية تفاعلية بين جميع أعضائها، حيث تساعد على تبادل الآراء، والتعبير الحر، وتشجيع الأفراد على رصد أفكارهم وتسجيلها بصفة مستمرة ومناقشتها وتسجيل التعليقات عليها، وأيضاً مشاركة الصور والفيديو والملفات بأنواعها، كذلك توفر إمكانية التفاعل مع الآخرين من خلال الأنشطة المختلفة في الجماعات التي يمكن تكوينها داخل منصات الويب الاجتماعية وتتخطى الحواجز والحدود، وتساعد على اكتساب الخبرات، من خلال هذه الأنشطة والتفاعل بين الأفراد(وليد يوسف، ٢٠١٥).

كما أن تبادل الروابط الخاصة بالويب ووضع العلامات على الروابط المهمة يساعد في تعرف المتعلم على المتعلمين الآخرين من ذوي الاهتمام المتماثل، كما يمكن الإفادة من توظيف خصائص مجتمعات التعلُّم الإلكترونية والشبكات الاجتماعية بما يقلل من الطابع الرسمي والقيود المفروضة على "الحوارات والمناقشات" التي تتم باستخدام نظم إدارة التعلُّم التقليدية (محمد الباتع و حسن الباتع، ٢٠١٦).

كذلك حظي التوجه نحو استخدام البرامج الاجتماعية بصفة عامة والمنصات الاجتماعية على وجه التحديد بتأييد النظرية البنائية، فهي تُعد من أكثر نظريات التعلُّم ارتباطًا بتصميم بيئات التعلُّم الاجتماعية، حيث تنظر البنائية للتعلم على أنه عملية بناء نشطة، يقوم بها المتعلمون؛ حيث تأتى المعرفة من خلال نشاط المتعلمين. وهنا يشير محمد عطية خميس(٢٠١١، ص ٢٤٦-٢٤٧) إلى أن ظهور الفكر البنائي لم يجد له مكانًا على أرض الواقع في نظم التعليم التقليدية، وعندما ظهر التعلُّم الإلكتروني وجد فيه البنائيون ضالتهم، فهو الأصلح والأنسب تمامًا لتطبيق مبادئ التعلُّم البنائى. ويعد أحد التوجهات والمبادئ الأساسية لتصميم التعلُّم الإلكتروني التي يركز عليها الفكر البنائى تصميم المحتوى فى شكل مواقف ومشكلات وأنشطة حقيقية ومتنوعة وذات معنى، تُسهل عمليات معالجة المعلومات وتفسيرها وبنائها، وتكوين المعاني الشخصية وتطبيقاها فى مواقف أخرى مختلفة وهنا تعد شبكات الويب الاجتماعية بما تملكه من إمكانيات من أكثر البيئات الملائمة لتحقيق هذه التوجهات والمبادئ.

ويضيف خالد فرجون(٢٠١٥) أن التعلُّم المُعجّل هو نمط تعلُّم طبيعي يعتمد على تعلُّم الشخص وفق قدراته الخاصة عن طريق الاستناد علي وسائط تعليمية جديدة تُعجّل من حصوله على المعلومات، حيث أن كل متعلم لا يتعلم كغيره أو كأقرانه تماماً، على الرغم من تشابه أساليب تعلم بعضهم، ولكن لكل منهم صبغته الخاصة. فالتعلُّم المُعجّل ليس كالأنظمة الصلبة بل هو نظام مرن، قائم علي الاجتهاد والتطوير الدائم وما يهمنا فيه الوصول للنتائج، لذا فهذا النمط من التعلُّم يخرج متعلمين أكثر إبداعية وإنتاجية، مع إمكانية توفير الوقت معتمداً في ذلك على الارتياح والانفتاح، ويقصد بالارتياب أو التشكك هو صفة تلازم المتعلم في هذا النمط من التعلُّم حتى يتحقق من إثبات فعالية ولذا فيجب للمتعلم أن لا ينخدع في المتعة واللعب من خلال الحيل الذكية والتقنيات الحديثة التي قد تحول عملية التعلُّم إلى تفاهة وفراغ دون وصول للنتائج المطلوبة، كما يُقصد بالانفتاح أن يكون ذلك تجاه التجارب لتحقيق نتائج ملموسة (خالد فرجون، ٢٠١٥، ص٥).

وقد زادت الحاجة إلى توظيف استراتيجيات وأساليب تعلُّم تعتمد على إثارة التفكير والانتقال من حالة السلبية والتلقي والخمول إلى وضعية النشاط والحيوية بحيث يكون للمتعلم الدور الإيجابي في عملية التعلُّم، ويظهر التعلُّم المُعجّل كأحد الأساليب الذي يؤكد على ذلك؛ حيث أنه يُزود المتعلم بخبرات تعلُّم نشطة، وممتعة، وتعاونية، ومغذية، ومرحة. وهو يسعى لتقديم بيئة تعلُّم غنية التنوع والتي تناسب كل أنماط التعلُّم. ويمثل التعلُّم المُعجّل أحد الأساليب الحديثة للتعلُّم؛ حيث يقدم تصوراً جديداً لاستثمار العقل البشري والجسم وجميع الحواس في التعلُّم، واستخدامها معاً لتحقيق أفضل النتائج، وللحصول على أقصى درجة من التعلُّم من خلال التطبيقات العملية والتمرين (محمد هلال، ٢٠٠٧، ص١٢).

ويؤكد جنسن (Jensen,1998) أنه قد أصبحت العبارات مثل: التعلُّم المُعجّل Accelerated Learning والتعلُّم الفعّال Effective Learning تمثل الاتجاه السائد في عصر المعلومات.

الإحساس بمشكلة البحث:

نبع الإحساس بمشكلة البحث من خلال المصادر الآتية:

أولاً: خبرة الباحثة وملاحظتها الشخصية:

من خلال عمل الباحثة – مدرس مساعد بكلية التربية النوعية بجامعة بورسعيد / قسم تكنولوجيا التعليم ومعلم الحاسب الآلي– بالإشراف على الطلاب المعلمين أثناء التدريب الميداني لهم لعدة سنوات، لاحظت الباحثة عدم كفاية فترات التدريب الميداني لتنمية كلاً من الجانب المعرفي والمهارى لمهارات العرض الفعال لدي الطلاب بصورة كافية تمكنهم من العمل كمدرسين ذوى كفاءة عالية بعد تخرجهم مباشرة؛ لذا توجهت الباحثة إلى الاطلاع على الأدبيات والدراسات في مجال تعجيل/ تسريع التعلُّم.

ثانياً: نتائج الأدبيات والدراسات السابقة:

١. محور الدراسات المتعلقة بالتعلُّم المُعجّل:

أكدت العديد من الدراسات منها: دراسة (بثينة الطوقي وفاطمة البوسعيدي،٢٠١٨)، ودراسة (اسلام عبدالجواد، ٢٠١٨)، ودراسة (رقية النقبية وعبدالله أمبوسعيدي، ٢٠١٣)، ودراسة (فاطمة اللحياني، ٢٠١٢)، ودراسة نيكوليت وبريوني (Nicolette & Briony, 2010)، ودراسة جنكيز وآخرين (Jenkins, et al, 2010) ودراسة جاكسون (Jackson, W.,2008)، ودراسة (أمل أبو حجلة، ٢٠٠٧)، ودراسة هاركر وبيري (Harker & Perry , 2007)، ودراسة ميدينا (Medina, A. E.,2005)، ودراسة جوفندر (Govender, J. S.,2003)، ودراسة فولر (Fuller,2000)، ودراسة أيرلاند (Erland, j. 1999)، ودراسة مير (Mayer, J.,1997)، ودراسة سكاولت (Schaulat, T., 1997)، ودراسة براندر (Brander, D. ,1996). على فاعلية استراتيجية التعلُّم المُعجّل في زيادة التحصيل لدى المتعلمين.

٢. محور الدراسات المتعلقة بمنصات التعلُّم الاجتماعية وأدوات الويب٢:

أكدت العديد من الدراسات منها دراسة: دراسة (عمر العمري،٢٠١٩)، ودراسة (سامية جودة، ٢٠١٩)، ودراسة جيرهان دوراك (Gurhan Durak, 2017)، ودراسة ساوڤابا ويتشيدي (Saovapa Wichadee, 2017)، ودراسة (رحاب السيد ، ٢٠١٦)، ودراسة رودا جيتونجا وآخرون (Rhoda Gitonga, et al, 2016)، ودراسة (عبير كمال،٢٠١٥)، ودراسة (سعيد القطان، ٢٠١٥)، ودراسة خليل السعيد (Khaleel Al-Said, 2015) ، ودراسة فاطمة الكثيري (Fatimah Al-Kathiri, 2015)، ودراسة راكثام وشين (Ractham & Chen,2013)، ودراسة (علي زين الدين، ٢٠١٢)، ودراسة (منى زيتون،٢٠١٢)،

ودراسة (هبه صبيحي وأماني عوض ومحمود المرسي، ٢٠١٤)، ودراسة (حنان قلقيلة،٢٠١٤)، ودراسة سانا رويز وآخرون (Sana Rouis, et al, 2011) على فاعلية استخدام منصات التعلم الاجتماعية في زيادة فاعلية المتعلمين وتحقيق مقدار كبير من المرونة في عملية التعلُّم وبالتالي زيادة التحصيل لديهم.

بعد الاطلاع والقراءة للدراسات العربية والأجنبية عن التعلُّم المُعجّل تبين للباحثة أن له دور فعّال في تحفيز الطلاب وتشجيعهم علي التعلُّم الأمر الذي من شأنه أن ينعكس علي علامتهم وتحصيلهم الأكاديمي، بالإضافة إلى تحسين الذاكرة وتسريع عملية التعلُّم.

بعد الاطلاع علي الدراسات العربية والأجنبية لاحظت الباحثة ندرة الدراسات والأبحاث العربية المتعلقة بالتعلُّم المُعجّل.

بعد الاطلاع والقراءة عن منصات التعلُّم الاجتماعية تبين للباحثة مدي فاعليتها ودورها في بناء العلاقات الاجتماعية من خلال بناء روح الجماعة بين المتعلمين، والتغلب علي العزلة، وتطوير آليات دعم تحسين التعلُّم، والتعلُّم التعاوني، والتعلُّم التأملي، وتنمية مهارات التعلُّم المستقل ومهارات حل المشكلات، وتطوير مهارات الاتصال الالكتروني، وتعزيز التواصل بين الطلاب والمعلمين، وتحسين العلاقة بين المعلمين والطلاب وفهم أفضل لاحتياجات المتعلمين، وتحفيزهم لخلق جودة عالية وتطوير مجتمع التعلُّم، وتعزيز التعاون بين المتعلمين.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في وجود قصور في تحصيل الجانب المعرفي لمهارات العرض الفعال لدي الطلاب المعلمين نتيجة لعدم كفاية فترات التدريب، ولتقديم المعارف والمهارات بطريقة تقليدية لا تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين وخصائصهم العقلية، وترى الباحثة امكانية معالجة هذا القصور عن طريق تصميم برنامج تدريبي مقترح باستخدام منصات التعلُّم الاجتماعية القائمة على استراتيجية التعلُّم المُعجَّل، ولذا يسعي هذا البحث للإجابة علي السؤال الرئيس الآتي:

ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح باستخدام منصات التعلُّم الاجتماعية القائمة على استراتيجية التعلُّم المُعجَّل على التحصيل لدي الطلاب المعلمين؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما معايير تصميم برنامج تدريبي مقترح باستخدام منصات التعلُّم الاجتماعية القائمة على استراتيجية التعلُّم المُعجَّل؟
٢. ما التصميم التعليمي للبرنامج التدريبي المقترح؟

٣. ما أثر البرنامج التدريبي المقترح باستخدام منصات التعلُّم الاجتماعية القائمة على استراتيجية التعلُّم المُعجِّل على تحصيل الطلاب المُعلمين ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي تحقيق:

١. تنمية التحصيل لدي الطلاب المتعلمين عن طريق البرنامج التدريبي المقترح باستخدام منصات التعلم الاجتماعية القائمة على استراتيجية التعلُّم المُعجّل.

أهمية البحث:

١. توجيه اهتمام الطلاب المعلمين إلى ضرورة استخدام منصات التعلُّم الاجتماعية لتسهيل العملية التعليمية ومواكبة التقدم في هذا المجال.
٢. الإسهام المهني في التنمية المستدامة للطلاب المعلمين من خلال تقديم أساليب جديدة تحسن من قدراتهم على التحصيل الدراسي.
٣. دمج التعلُّم المُعجّل داخل تعلمنا والتشجيع على الاستخدام الأفضل للاستراتيجيات الحديثة في مجال التعليم.

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي علي:

المنهج الوصفي التحليلي: لوصف وتحليل الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة البحث، وتصميم وبناء أدوات البحث وتفسير ومناقشة النتائج.

المنهج شبه التجريبي: لمعرفة أثر المتغير المستقل المتمثل البرنامج التدريبي المقترح باستخدام منصات التعلُّم الاجتماعية القائمة على استراتيجية التعلُّم المُعجّل علي المتغير التابع المتمثل في التحصيل لدي الطلاب المعلمين.

فرض البحث:

١. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي للجانب المعرفي لمهارات العرض الفعّال لصالح القياس البعدي.

عينة البحث:

تمثل مجتمع البحث في الطلاب المعلمين بصفة عامة ، بينما تكونت عينة البحث من (٦٦) طالب وطالبة من

الفرقة الثالثة – شعبة إعداد معلم حاسب آلي – قسم تكنولوجيا التعليم – كلية التربية النوعية – جامعة بورسعيد. ممن قاموا بالتسجيل في البرنامج التدريبي لمهارات العرض الفعّال.

أدوات البحث:

١. البرنامج التدريبي المقترح.
٢. قائمة بالمعايير التربوية والفنية لتطوير وبناء البرنامج التدريبي علي منصات التعلُّم الاجتماعية وفقاً لاستراتيجية التعلُّم المُعجّل.
٣. اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي لمهارات العرض الفعال للطلاب (من إعداد الباحثة).

الإطار النظري للبحث:

أولاً: منصات التعلُّم الاجتماعية:

مفهوم منصات التعلُّم الاجتماعية: يُعرّف (إبراهيم الفار، ٢٠١٢، ٢٠٠) منصات التعلُّم الاجتماعية بأنها مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب بحيث تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات أو شبكات اهتمام لتمثل ما يعرف بمجتمع المعرفة، وكل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر بالاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين لمعرفة المعلومات التي ينتجوها أو يتيحونها للعرض.

ويُعرفها (نبيل جاد، محمد حمدي، نسرين أبوعمار، ٢٠١٤، ص٥٨٩) بأنها مواقع ويب توفر لمجموعة من الأفراد القدرة علي المشاركة في الاهتمامات والأنشطة والآراء، وتكوين صداقات مع أشخاص آخرين لهم نفس التوجهات.

تتيح المنصات الاجتماعية شكلاً من أشكال المشاركة، فهي لا تكون سلبية أبدًا ، حتى إذا كانت بعض مواقع الشبكات الاجتماعية مثل Facebook قد تسمح بعرض سلبي لما ينشره الآخرون. عادة، إلا أنها على أقل تقدير تفرض على المستخدم إنشاء ملف تعريف يسمح ببدء عمليات التفاعل بين المستخدمين. هذه الميزة في حد ذاتها تميز المنصات الاجتماعية عن وسائل الإعلام التقليدية. حيث أن المنصات الاجتماعية تنطوي على تفاعل، يمكن أن يكون هذا التفاعل مع الأصدقاء أو العائلة أو معارفهم أو مع أشخاص جدد يشاركون في الاهتمامات المشتركة أو حتى دائرة معارف مشتركة (Manning, J,2014, P1158).

خصائص منصات التعلُّم الاجتماعية: تستمد خصائص المنصات الاجتماعية من خصائص الجيل الثاني للويب "web 2.0" والتي من أهمها خلق جو من التواصل في عالم افتراضي تقني يجمع بين مجموعة من الأشخاص من مناطق ودول مختلفة على موقع واحد، وتلك الخصائص يمكن توضيحها فيما يلي (نبيل جاد عزمي، محمد حمدي أحمد، نسرين أبو عمار، ٢٠١٤، ص٥٩١-٥٩٢):

- **التشبيك: تهدف المنصات الاجتماعية إلى التعارف والترابط والتشاور، وتكوين العلاقات الاجتماعية.**
- **الفاعلية: يعتبر الشخص في هذا المجتمع الافتراضي فاعلاً ونشطاً إلى أقصى حد فهو يقرأ ويكتب ويشارك ويرسل المعلومات.**
- **المشاركة: حيث تعمل المنصات الاجتماعية على تشارك المستخدمين في صنع مكوناتها ومحتوياتها من خلال إمكانية التعديل والإضافة.**
- **الانفتاح: إذ تتيح للمستخدمين الحرية في الرد والتعليق وتقييم المحتوى وتبادل المعلومات بكل حرية فلا توجد أية حواجز أمام أي منهم.**
- **المحادثة: وتعمل في اتجاهين هما تقديم واستلام المعلومات من المستخدمين.**
- **الجماعية: حيث تتيح للمستخدمين تشكيل المجموعات والتواصل داخلها بفاعلية.**
- **الترابط: حيث تنمو المواقع بفعل الترابط بينها وبين بعضها من خلال الوصلات.**
- **التعاون: حيث تتيح تلك المواقع التعاون والمشاركة في المهام من جانب المستخدمين مام يؤدي إلى تطوير شخصياتهم.**

ويضيف (هيثم عاطف، ٢٠١٧، ص ٥٧) ما يلي:

- **العالمية: حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية، وتتحطم فيها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب في بساطه وسهولة.**
- **التنوع وتعدد الاستعمالات: فيستخدمونها المتعلم للتعلُّم، والعالم لبث علمه وتعليم الناس، والكاتب للتواصل مع القرّاء ... وهكذا.**
- **سهولة الاستخدام: فالمنصات الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة، تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل.**
- **التوفير والاقتصادية: اقتصادية في الجهد والوقت والمال، في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز الشبكة للتواصل الاجتماعي، وليست حكراً على اصحاب الأموال، أو حكراً على جماعة دون أخرى.**

الفوائد التعليمية لمنصات التعلُّم الاجتماعية: تعتبر منصات التعلُّم الاجتماعية إضافة فعّالة وهامة للعملية التعليمية حيث توفر العديد من الفوائد التعليمية والتي يمكن إيجازها فيما يلي (عمرو محمد، ٢٠١٢، ص٤٨)، (زينب ياسين، ٢٠١٣، ص٦٤):

١. تقديم أنشطة تدريبية متنوعة لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

٢. التفاعلية بين المتعلمين بعضهم البعض، وبين المتعلمين والمعلم، وكذلك بين المعلمين وبعضهم البعض.

٣. تسليم واستلام التكليفات والواجبات والمهام التدريبية الأخري.

٤. يمكن استخدام بعض أدوات الشبكات الاجتماعية مثل أداة (Like، Comment، Vote) على سبيل المثال وذلك لأخذ رأي المتعلمين حول مكونات المادة.

٥. توافر وسائل للتقويم المستمر وتقديم التغذية الراجعة الفورية من خلال التعليقات الفورية.

٦. سرعة وسهولة الاتصال وتبادل المعلومات والخبرات بين المتعلمين.

ويضيف (هيثم عاطف، ٢٠١٧، ص ٥٤) لما سبق:

١. تنمية المهارات التكنولوجية: يضطر المتعلم عند استخدامه لتلك المواقع أن يتعامل مع مجموعة من التطبيقات والأدوات التي تمكنه من كتابة التعليقات والتعبير عن آرائه وعرض المستندات والصور والفيديوهات، والتحدث مع اصدقائه والدخول في مناقشات وحوارات؛ مما يدفعه إلى تعلّم تلك التطبيقات وإتقانها ليتمكن من ممارسة الأنشطة المختلفة بمهارة عالية.

٢. التعرّض لآراء مختلفة: يُمكن للمتعلم مناقشة آرائه ووجهات نظره مع المتعلمين الآخرين حتى إذا لم يكن ذا صلة وثيقة بهم، كما أنه يمكن للمتعلمين الانضمام إلى مجموعات من مدارس أو جامعات مختلفة في بلاد مختلفة ويناقش معهم المواضيع العلمية والدراسية، والإفادة من الآراء ووجهات النظر مما يجعله أكثر تفتحاً وتقبلاً للرآى الآخر.

٣. توفير مستودعات للمخزون المعرفي للمجتمع: من أهم مميزات مواقع الاتصال الاجتماعي أنها تعتبر مستودعاً للمعرفة؛ من خلال تخزين مجموعات كبيرة من المعارف والمعلومات حول مختلف أشكال المعرفة، بما يشكل أكبر مكتبة تعاونية تشاركية افتراضية حول العالم.

التأثيرات السلبية لمنصات التعلُّم الاجتماعية: تعتبر منصات التعلُّم الاجتماعية سلاح ذو حدين، مثلما يوجد آثار إيجابية لها فإنه لها آثار سلبية أيضاً، ومن تلك الآثار السلبية (هيثم عاطف،٢٠١٧، ص٦٢-٦٣)، (Jan Colvin, Lillian Chenoweth, Mary Bold, 2003):

- تُقلل من مهارات التفاعل الشخصي: فمع سهولة الاتصال عبر هذه المنصات فإن ذلك سيقلل من زمن التفاعل على الصعيد الشخصي للأفراد والجماعات المستخدمة لهذه المواقع، وكما هو معروف فإن مهارات الاتصال الشخصي تختلف عن مهارات الاتصال الإلكتروني، ففي الطبيعة لا تستطيع أن تخلق محادثة شخص ما فوراً وأن تلغيه من دائرة اتصالك بضغطة زر.
- إضاعة الوقت: حيث أنها مع خدماتها الترفيهية التي توفرها للمشتركين، قد تكون جذابة لدرجة أن تنسي الوقت معها.

- **الإدمان على المنصات الاجتماعية: إن استخدامها من قِبل ربات البيوت والمتقاعدين –بسبب الفراغ– يجعلها أحد النشاطات الرئيسية في حياة الفرد اليومية، وهو ما يجعل ترك هذا النشاط أو استبداله أمراً صعباً للغاية، خاصة وأنها تُعد مثالية من ناحية الترفية لملئ وقت الفراغ الطويل.**
- **قلة استخدام المنصات الاجتماعية لغير الترفية من قِبل مجتمعاتنا العربية.**
- **ضياع الهوية الثقافية العربية واستبدالها بالهوية العالمية: حيث أن العولمة الثقافية هي من الآثار السلبية لمنصات الاتصال الاجتماعية.**
- **إنعدام الخصوصية: حيث تواجة أغلبية المنصات الاجتماعية مشكلة أنعدام الخصوصية مما تَسبب بالكثير من الأضرار المعنوية والنفسية على الشباب، وقد تصل في بعض الأحيان لأضرار مادية، فملف المستخدم على هذه المنصات يحتوى على جميع معلوماته الشخصية إضافة إلى ما يبثه من هموم ومشاكل قد تصل بسهولة إلى يد أشخاص قد يستغلونها بغرض الإساءة أو التشهير.**
- **الصداقات قد تكون مبالغ فيها أو طاغية في بعض الأحيان: فجميع الأشخاص الذين تعرفهم عبر منصات الإتصال الاجتماعية نضيفهم كأصدقاء وهو لقب غير دقيق؛ لأن الصداقة تتشكل مع الزمن وليس فوراً.**
- **انتحال الشخصيات: قد يستغل بعض الأفراد المعلومات الموجودة بملف المستخدم في الإبتزاز وانتحال الشخصية ونشر معلومات مضللة وتشويه السمعة، أو في الجريمة أو السرقة أو الاختطاف.**
- **تراجع استخدام اللغة العربية الفصحى لصالح العامية: اصبح استخدام مزيج من الأحرف والأرقام اللاتينية بدل من الحروف العربية الفصحي خاصة على منصات الاتصال الاجتماعية والمحادثات، فتحولت حروف اللغة العربية وتم إنشاء لغة للتواصل تعرف بلغة الفرانكو.**

وتري الباحثة أن تلك السلبيات يمكن تلافي معظمها عن طريق استخدام منصات التعلّم الاجتماعية مثل Schoology, Google Classroom, Edmodo , وغيرها من المنصات المخصصة للتعليم وذلك لمنع تشتت المستخدمين وإضاعة الوقت في الترفيه، وكذلك وضع بعض القواعد للمستخدمين فيما يتعلق بالخصوصية ونشر المعلومات الخاصة بهم، وكذلك فيما يتعلق باستخدام اللغة العربية الفصحي ومنع الكتابة بطريقة "الفرانكو" وذلك للحفاظ على الهوية العربية.

منصة إدمودو "Edmodo": تُعرف (ليلى سعيد الجهني، ٢٠١٦، ص٧٨) منصة الإدمودو بأنها: منصة تعليمية إلكترونية تجمع بين سمات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وسمات مواقع منصات الاتصال الاجتماعية، يمكن من خلالها إنشاء مجموعات، ومكتبة رقمية وتزويدها بمواد تعليمية ذات صيغ مختلفة،

وإعطاء واجبات وجدولة مواعيد تسليمها، وتعيين درجاتها، وتوجيه ملحوظات وتنبيهات واستطلاعات رأي للمتعلمين، إضافة إلى إنشاء الاختبارات وتوقيتها؛ وذلك لتحقيق أهداف تعليمية محددة.

تتشابه واجهة منصة الإدمودو مع واجهة Facebook مع ميزات إضافية يمكن أن تعزز عملية تعلم المتعلمين. أصبح Edmodo منصة تعليمية شعبية ويتم دمجها كبيئة تعليمية بديلة في المدارس الابتدائية والثانوية وحتى في الجامعات بسبب وظيفتها وسهولة الاستخدام والبساطة عبر المنصات . من خلال Edmodo ، يمكن للمدرس والمتعلمين الاتصال ومشاركة ومناقشة النص والصور والصوت والفيديو. يمكن للمتعلمين القيام ببعض التعلم المستقل من خلال إجراء الاختبارات ، والعمل في المهام ، والمشاركة في منتديات المناقشة ، والتحقق من الدرجات ، والحصول على تعليقات من المعلمين والزملاء ، وتبادل الأفكار والتعاون(Finita Dewi,2014, p 3).

ثانياً: التعلُّم المُعجّل:

مفهوم التعلم المُعجّل: هو الترجمة العربية لعبارة (The Accelerated learning) في اللغة الإنجليزية، والتي تعني حرفيا "التعلم المسرع". يقوم المفهوم الأساسي للتعلم المُعجّل على تقديم خيارات تعلم مختلفة تناسب أنماط التعلم المختلفة، مما يتيح لجميع المتعلمين تحقيق التعلم بالطريقة الأنسب لهم والأكثر فعالية. ويقوم التعلم المُعجّل على دراسات علمية للدماغ والتعلم، وأنماط التعلم المختلفة، كما يقوم على مبدأ التجريب وإعادة التجريب، وهو ما ينص عليه جوهر هذه الفلسفة التعليمية وشعارها الأساسي: "تطبيق الوسائل الناجحة والاستمرار في البحث عن وسائل أكثر نجاحا" (Hester Pienaar, 2008,5).

يعرفه بيتر جوليان (Peter Julian,2006) بأنه مصطلح واسع جدا يشمل مختلف المنهجيات والتقنيات والأساليب في التدريس والتعلم. وبعض الأساليب التي تندرج تحت عنوان التعلم المُعجّل ؛ وهي: خرائط العقل، وتحفيز الدماغ، وتطبيق نظرية الذكاءات المتعددة. وتقنيات الذاكرة المختلفة، واستخدام الموسيقى للتأثير على الحالة العاطفية والنفسية للمتعلمين، وتنفيذ البرمجة اللغوية العصبية.

ويعرفه دريك بويد (Drick Boyd, 2007 ,42) بأنه استراتيجية متعددة الأبعاد تعتمد على التجربة العملية أكثر من التلقين والمشاركة الفعالة والنشطة للمتعلمين.

المبادئ الأساسية للتعلُّم المُعجّل: يعتمد التعلُّم المُعجّل على المبادئ الأساسية التالية (Gary R. Schornack. 1996. P 62) ، (مركز دبي للتعلم السريع، ٢٠١٢)، (Dave Meier,2012, 49-50)، (حسين حبيب ،٢٠٠٩)، (Hester Pienaar, 2008, 29):

١. يعتمد التعلُّم على العقل والجسد معاً: ليس التعلُّم مجرد مسألة عقلية بحتة، أى أنه لا يرتبط فقط بالإدراك والمنطق واللفظ، أى الجزء الأيسر من الدماغ. بل لابد للتعلُّم أن يمر على كُلّية العقل والجسد بما يشمل أيضاً العواطف والأحاسيس.

٢. إن التعلُّم هو عملية خلق للمعرفة، وليس استهلاكاً لها: يتحقق التعلُّم عندما يتمكن المُتعلّم من مُكاملة المعرفة الجديدة مع ذاته. إن التعلُّم والحالة هذه هو عملية (خلق) لفهم جديد، لانطباع جديد، لمعان جديدة، لنشاط عصبي وشبكات عصبية جديدة ضمن النظام العقلي الجسدي للمتعلم.

٣. البيئة الإيجابية: يتعلم التلاميذ بشكل أفضل في بيئة صحية، مادياً وعاطفياً وإجتماعياً، والمقصود بالبيئة الصحية تلك المُريحة والمُحفزة.

٤. المشاركة الفعّالة من قبل المتعلمين: يتعلم الأفراد بشكل أكثر فاعلية عندما يشتركون في العملية التعليمية بشكل حقيقي ويتحملون مسئولية تعلمهم بأيديهم. ليس التعلم رياضة نشاهدها، بل هو رياضة نلعبها. وليست المعرفة شئ يمتصه المتعلم سلبياً، بل هي ما يخلقه المتعلم بشكل فعال.

٥. التعاون بين المتعلمين: يتعلم الأفراد بشكل أفضل في بيئة تعاونية، إن أفضل أنواع التعلُّم هو التعلُّم الإجتماعي. ومن المهم ملاحظة أن التنافس بين المتعلمين يبطئ عملية التعلُّم، بينما يُسرّع التعاون بينهم هذه العملية.

٦. يحدث في مستويات عدة في الوقت ذاته، ليس التعلم عبارة عن امتصاص أجزاء من المعرفة على التتابع وبشكل خطي، بل هو عملية احتواء مجموعة من الأشياء دفعة واحدة. فالتعلم الناجح هو الذي يدخل المتعلمين في عملية التعلُّم على عدة مستويات من ذواتهم دفعة واحدة، المستويات الواعية وغير الواعية، العقلية والجسدية، وصولاً إلى نظامهم العقلي الجسدي عبر كل الحواس والمستقبلات والطرق التي يمكن أن يعبرها. إن الدماغ في نهاية المطاف ليس معالجاً تتابعياً خطياً، بل هو مُعالج مُتعدد المسارات، ويزداد تطوُّراً كلما كبر التحدي لفعل أشياء أكثر دفعة واحدة.

٧. التعلُّم ضمن السياق: يتعلم المتعلمين بشكل أكثر فاعلية في بيئة العالم الحقيقي وحين ممارسة المادة عملياً، مع وجود تغذية راجعة. في حين أن المواد التي يتم تعلُّمها بمعزل عن سياقها الحقيقي غالباً ما تكون سريعة التبخر من الدماغ. إن أفضل وسيلة لتعلم السباحة هي السباحة، وأفضل وسيلة لتعلم الإدارة هي ممارسة الإدارة، وأفضل وسيلة لتعلُّم البيع هي العمل في المبيعات، فالشيء الحقيقي والملموس أكثر فاعلية في التعليم من الشيء المفترض والمُجرد. كل هذا بشرط وجود وقتٍ كافٍ للممارسة العملية، التغذية الراجعة، المراجعة، ومن ثم الممارسة مرة أخرى.

٨. يتحسن التعلُّم عندما يقدم بطرق متنوعة: لكل منا أسلوبه المميز في استقبال المعلومات ومعالجتها، ولكي يستفيد المتعلم أكبر استفادة ممكنة من التعلم لابد أن تُقدم له مائدة متنوعة الأطباق غنية بخيارات متعددة للتعلُّم.

٩. تحسن المشاعر الإيجابية للتعلم بشكل كبير: تحدد المشاعر كمية ونوعية التعلُّم الذي يمكن للشخص إنجازه. تثبط المشاعر السلبية التعلُّم بينما تُسرّعه المشاعر الإيجابية، فلا يمكن لعملية التعلُّم التي تُولّد الضغط والخوف أن تنجز من التعليم قدر ما تنجزه عملية تعليمية مرحة ومُريحة وتفتح باب المشاركة للجميع.

نموذج سميث لتعجيل التعلُّم: يعتبر نموذج تعجيل التعلم لاليستر سميث وزملائه، أحد النماذج الحديثة في تسريع التعلم والتي استفادت من النماذج السبقة لها، والتي بنيت على أفكار لوزانوف وروز في تعجيل التعلم، فقد قام سميث أولاً بتصميم نموذج يتكون من سبع مراحل، ثم قام سميث وزملائه بتطوير هذا النموذج واختصار مراحله ليصبح مكوناً من اربع مراحل كما يوضحها الشكل (١):

شكل (١) نموذج تعجيل التعلم لسميث وزملائه (سميث ولافورت ووايز، ٢٠١٠)

وتتلخص مراحل التعلم المُعجّل وفقاً لهذا النموذج كالآتي (اليستر سميث، مارك لافوت، ديريك وايز، ٢٠١٠، ص ٣٧-٣٩):

١. مرحلة الربط "Connect": ويتم فيها ربط موضوع الدرس بالسابق، وتكوين جو عاطفي مناسب وبيئة تعلم إيجابية، وتوضيح أهداف الدرس وفوائده للمتعلم.

٢. مرحلة التفعيل "Activate": ويتم فيها تشجيع المتعلمين على ممارسة التعلم من خلال العمليات البصرية والسمعية والحسية الحركية.

٣. مرحلة العرض "Demonstrate": يعطى المتعلم فرصة لإظهار ما يعرف ويشارك الآخرين تعلمهم، ويتم إعطائهم التغذية الراجعة.

٤. مرحلة التثبيت "Consolidate": يختبر فيها المتعلمون تعلمهم من خلال مراجعة هادفة لمعلوماتهم، ويعبروا عن آرائهم في المحتوى وسير العملية التعليمية، كما يتم فيها ربط المعلومات بالواقع، والتمهيد للدرس الجديد بنظرة عامة سريعة لمحتواه.

التصميم التعليمي للبرنامج التدريبي:

قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من نماذج التصميم التعليمي للاستفاده منها في تصميم البرنامج التدريبي القائم علي استراتيجية التعلم المعجل وتطبيقه عبر منصات التعلُّم الاجتماعية، وتلك النماذج هي: كلارك للتصميم التعليمي (Clark. D, 2003, p12)، ونموذج "ديك وكاري" (Dick, 2006)، ونموذج "كمب" الشامل لتصميم برامج التعليم والتدريب (Kemp,1994)، ونموذج " روفيني (Ruffini,2002) لتصميم برامج التعلم عبر الإنترنت (حسن الباتع، ٢٠٠٦، ٧٣). ونموذج "سميث وراجان" لتصميم نظم التعلم من بعد والمبنية على الإنترنت (مصطفي جودت،٢٠٠٣، ١١٢). ونموذج "ماش بونيت" للتصميم التعليمي (ممدوح سالم، ٢٠٠٩، ٧١). ونموذج "بيجان جيلاني" Bijan Gillani لتصميم مواقع الإنترنت التعليمية ومواقع تقديم المقررات عبر الويب (إيمان شعبان، ٢٠٠٦، ١٤٧). ونموذج عبدالرحمن توفيق (٢٠٠٣) للتدريب المتزامن وغير المتزامن عبر الإنترنت(عبد الرحمن توفيق، ٢٠٠٣، ٧٢)، ونموذج محمد عطية خميس (٢٠٠٧) للتصميم التعليمي الشامل (محمد خميس، ٢٠٠٧، ١٢٥)، نموذج (عبداللطيف الجزار،٢٠٠٢، ٥٩)، تبين أن نموذج عبداللطيف الجزار (٢٠٠٢)، يعد أكثر النماذج ملائمة لأغراض البحث الحالي، كما هو موضح بالشكل (٢).

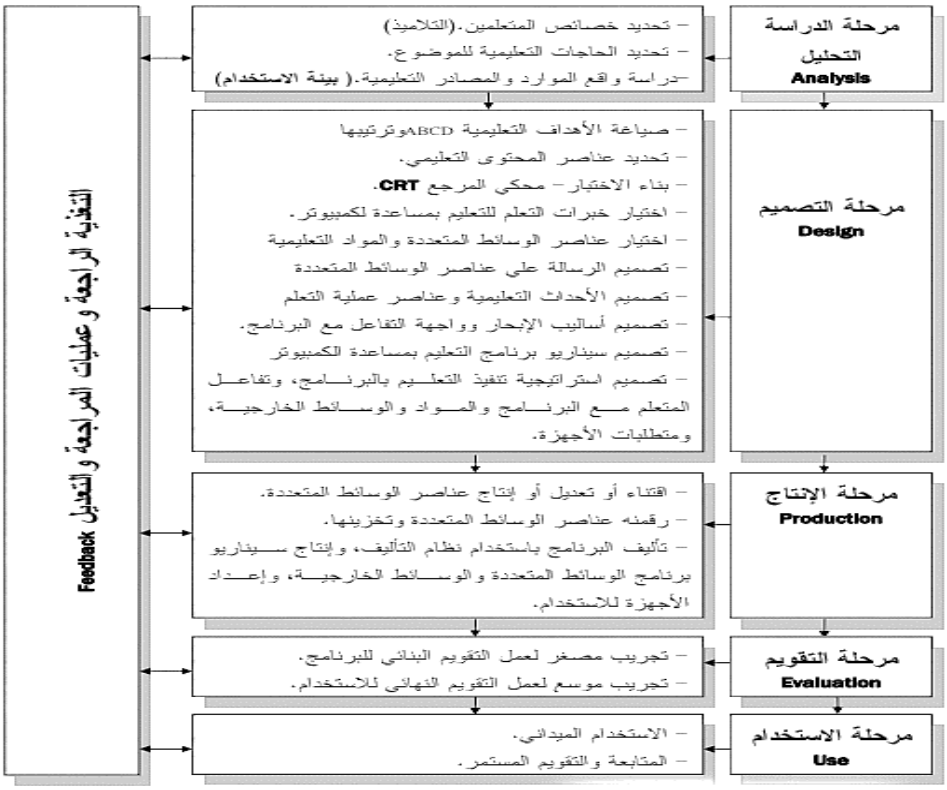

شكل (٢) نموذج الجزار للتصميم التعليمي (٢٠٠٢)

يعد النموذج أكثر النماذج ملائمة لأغراض الدراسة الحالية، للأسباب الآتية:

١. **حداثة النموذج ومناسبته لهدف الدراسة.**
٢. **يتميز النموذج بالمرونة والتأثير المتبادل بين عناصره، وقد أثبت فعاليته في تطوير المنظومات التعليمية.**
٣. **تكامل النموذج، وارتباط التغذية الراجعة بجميع مراحل النموذج.**
٤. **يتسم النموذج بالشمولية، فهو يتضمن خمس مراحل تشتمل كل مرحلة على خطوات تفصيلية تتصف بالوضوح.**
٥. **النموذج يسمح للمتعلم أن يتقدم نحو تحقيق الأهداف وفق معدله في التعلم، حيث لا يتم تثبيت زمن تعلم لكل متعلم، ويتيح مجموعة من البدائل والخيارات التعليمية وعلى المتعلم أن يختار ما يناسبه.**
٦. **أثبت النموذج فاعلية في تصميم وتطوير البرامج التعليمية والتدريبية.**

إجراءات البحث:

نظراً لأن البحث الحالي يهدف إلي تصميم برنامج تدريبي مقترح باستخدام منصات التعلم الاجتماعية القائمة على استراتيجية التعلُّم المُعجّل لتنمية التحصيل لدي الطلاب المعلمين لذلك اتبعت الباحثة اجراءات البحث وفقاً للاجراءات التالية:

أولاً: إعداد قائمة بالمعايير التربوية والفنية لتطوير وبناء البرنامج التدريبي علي منصات التعلُّم الاجتماعية وفقاً لاستراتيجية التعلُّم المُعجّل.

ثانياً: التصميم التعليمي للبرنامج التدريبي المقترح باستخدام منصات التعلم الاجتماعية القائمة على استراتيجية التعلُّم المُعجّل، وفقاً لنموذج عبداللطيف الجزار (٢٠٠٢).

وفيما يلي عرض تفصيلي لتلك المراحل والإجراءات:

أولاً: إعداد قائمة المعايير:

تم إتباع الخطوات التالية عند بناء قائمة المعايير:

١. تحديد الهدف من بناء قائمة المعايير: تمثل الهدف العام من بناء القائمة في التوصل إلى المعايير الفنية والتربوية لتطوير برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التعلُّم المُعجّل وتطبيقة عبر منصة التعلُّم الاجتماعية الخاص بالدراسة الحالية.
٢. تحديد مصادر اشتقاق قائمة المعايير: قامت الباحثة بتحليل الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة في بناء قائمة المعايير من خلال مراجعة هذه الدراسات وفحص ما تضمنته من متطلبات ومعايير، وتحليلها، وإعداد الصورة المبدية للقائمة لعرضها علي المحكمين.
٣. حساب صدق قائمة المعايير وعرضها علي السادة المحكمين: لحساب صدق القائمة قامت الباحثة بعرضها في صورتها المبدئية علي السادة المحكمين من خلال استبيان وقامت بعدة مقابلات مع بعض المحكمين وذلك لمناقشة آرائهم حول بنود القائمة، وقامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة في ضوء هذه الآراء والتعليقات للسادة المحكمين، تم قبول البنود التي حصلت علي نسبة اتفاق تزيد عن (٩٠%) وتم تعديل البنود الأخرى.
٤. إعداد الصورة النهائية لقائمة المعايير:

بعد إجراء التعديلات اللازمة بناء على استجابات الخبراء والمحكمين حيث تم حذف المعايير المكررة والتعديل في صياغة بعض العبارات وإضافة بعض المعايير، وبعد إجراء المعالجة الإحصائية وصلت قائمة المعايير في شكلها النهائي.

ثانياً: التصميم التعليمي :

١. مرحلة الدراسة والتحليل: وتضمنت تلك المرحلة عدداً من الإجراءات التي تم إتباعها وهي:

١-١ تحديد خصائص أفراد العينة: وقد تم تحديد خصائص أفراد العينة في هذا البحث في النقاط الآتية: طلاب الفرقة الثالثة بشعبة إعداد معلم حاسب آلي بقسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد، تتراوح أعمارهم بين٢٠ إلى ٢٢ سنة، يوجد لديهم إقبال واستعداد لتنفيذ المهام الموكلة إليهم، لديهم القدرة على استخدام منصات التعلم الاجتماعية. وقد تحققت الباحثة من تلك الخصائص عن طريق المقابلة الشخصية مع أفراد العينة، حيث قامت الباحثة بالتدريس لهم من قبل.

١-٢ تحديد احتياجات أفراد العينة من منصة التعلُّم الاجتماعية: وقد تم في هذه الخطوة تحديد الحاجات التعليمية للبرنامج التدريبي، وتتمثل الحاجات التعليمية في تنمية الجوانب المعرفية لمهارات العرض الفعّال.

١-٣ دراسة واقع الموارد والمصادر التعليمية: يعتمد البرنامج التدريبي المقترح باستخدام منصات التعلُّم الاجتماعية القائمة علي استراتيجية التعلُّم المُعجّل على اختيار المتعلُّم للوقت والمكان الذي يتم فيه التطبيق، وبالتالي سوف تكون بيئة التعلم متنوعة وفقاً لاختيار كل متعلم، وذلك في ضوء المواصفات التي تحددها الباحثة للأجهزة المناسبة لتشغيل المنصة التعليمية، وقد حرصت الباحثة على اختيار منصة تعمل عبر أي متصفح ويب ومن خلال أي جهاز سواء كمبيوتر شخصي أو لاب توب أو آي باد أو هاتف ذكي بشرط أن يكون متصل بالإنترنت.

٢. مرحلة التصميم: وتتمثل في مجموعة الإجراءات التي تم إتباعها لتصميم البرنامج التدريبي المقترح باستخدام منصات التعلُّم الاجتماعية القائمة علي استراتيجية التعلُّم المُعجّل، لذا قامت الباحثة بإجراء الخطوات الفرعية لهذه المرحلة وذلك في ضوء المعلومات التي حصلت عليها من مرحلة الدراسة والتحليل كما يأتي:

٢-١ صياغة الأهداف التعليمية: قامت الباحثة بإعداد قائمة بمهارات العرض الفعّال وقامت بعرضها على المحكمين المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم، ثم قامت باشتقاق الأهداف التعليمية للبرنامج التدريبي من خلال قائمة المهارات، ثم قامت باستطلاع رأي الأساتذة المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم، وقامت بإجراء التعديلات اللازمة حتى توصلت للصورة النهائية لقائمة الأهداف والتي تحتوي على (٥٣) هدفاً معرفياً إجرائياً موزعة على المستويات المعرفية (التذكر-الفهم-التطبيق وما فوقه).

٢-٢ تحديد عناصر المحتوى التعليمي للبرنامج التدريبي المقترح: تم تحديد الموضوعات الرئيسية والفرعية لمحتوي البرنامج التدريبي، والتي تحقق الأهداف التعليمية المرجوة للبرنامج التدريبي، حيث اشتقت الباحثة هذه العناصر من الأهداف التعليمية ملحق (٣) وتم تقسيم عناصر المحتوي إلى سته موديولات،

وتم تحليل المحتوي إلى المفاهيم والتعميمات والمهارات التي يتضمنها كل موضوع، ثم ترتيبها في شكل هرمي حيث يبدأ المحتوى بالأفكار العامة ثم يتم إضافة التفاصيل، واعتمدت الباحثة أيضاً على تحليل بعض الكتب الخاصة بمهارات العرض الفعّال، هذا إلى جانب الإطلاع على محتوى بعض البرامج التدريبية العربية والأجنبية الخاصة بمهارات العرض الفعّال.

٢-٣ بناء الاختبار محكي المرجع CRT: في ضوء الأهداف الإجرائية، والمحتوى التعليمي للبرنامج التدريبي، تم تصميم وبناء اختبار تحصيلي موضوعي، وقد مر الاختبار التحصيلي في إعداده بالمراحل التالية:

- تحديد الهدف من الاختبار: أعدت الباحثة الاختبار التحصيلي بهدف قياس مستوي تحصيل المتعلمين للجوانب المعرفية لمهارات العرض الفعال، وذلك بتطبيقه قبلياً وبعدياً.
- تحديد نوع مفردات الاختبار وصياغتها: وجدت الباحثة أن الاختبارات التي تعتمد على الاختيار من متعدد (استجابة واحدة – أكثر من استجابة)، والصواب والخطأ، وأسئلة التوصيل، والترتيب، هي أنسب أنواع الاختبارات التحصيلية وذلك لمرونتها وتعدد أساليب صياغتها وسهولة تحصيلها، والمعدلات العالية لثباتها وصدقها، وكذلك السرعة والسهولة في الإجابة عليها، بالإضافة إلى مناسبتها لقياس التعلم، كما أنها تتميز بوضوح الأسئلة وسهولة الوصول للإجابة الصحيحة وسرعة التصحيح. وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بصياغة مفردات الاختبار التحصيلي بصورة مبدئية بحيث تغطي جميع الجوانب المعرفية لمهارات العرض الفعال، وبلغ عدد مفرداته (٦٦).
- صياغة تعليمات الاختبار: تعتبر التعليمات دليل يوضح للمتعلم كيفية استخدام الاختبار وكيفية الإجابة عليه، وتبدأ التعليمات بمقدمة بسيطة عن الاختبار وطريقة الإجابة عليه وزمن الاختبار، وقد راعت الباحثة أن تكون تعليمات الاختبار واضحة ومختصرة ومباشرة حتى لا تؤثر على استجابة المتعلم وتغير من نتائج الاختبار.
- تقدير الدرجة وطريقة التصحيح: اشتمل الاختبار على (٦٦) سؤال، يتم تصحيحه إلكترونيا من خلال الكمبيوتر، حيث أنه فور انتهاء العضو من الإجابة على الاختبار يعطي تقرير باسمه ودرجته وعدد الإجابات الصحيحة ونسبتها – عدد الإجابات الخاطئة ونسبتها. وتم تقدير درجة واحدة لكل إجابة صحيحة علي كل سؤال من الاختبار، وبذلك فإن النهاية العظمي للاختبار هي (٦٦) درجة.
- تجريب الاختبار وضبطه: بعد صياغة مفردات الاختبار في صورتها الأولية ووضع التعليمات اللازمة له كان لابد من التأكد من صلاحية الاختبار للتطبيق، وتم ذلك من خلال:

- **تحديد صدق الاختبار: وقد اتبعت الباحثة الطرق التالية لتحديد صدق الاختبار:**

أ- إعداد جدول المواصفات: قامت الباحثة بإعداد جدول المواصفات للاختبار كأحد طرق تحديد صدق المحتوى، ويتضمن هذا الجدول عدد المفردات التي يشملها الاختبار بالنسبة لكل هدف من الأهداف التعليمية للبرنامج التدريبي والجدول (١) يوضح مواصفات الاختبار التحصيلي.

جدول (١) مواصفات الاختبار التحصيلي

المستويات / الموديولات	التذكر		الفهم		التطبيق فما فوقه		مجموع أهداف الموديول	مجموع الأسئلة المرتبطة بالموديول	الأوزان النسبية للأهداف	الأوزان النسبية للأسئلة
	عدد الأهداف	عدد الأسئلة	عدد الأهداف	عدد الأسئلة	عدد الأهداف	عدد الأسئلة				
الموديول الأول	٢	٣	٣	٣	٢	٦	٩	١٢	%١٦.٧	%١٨
الموديول الثاني	٦	٦	٦	٦	٢	٢	١٤	١٤	%٢٦.٤	%٢١.٣
الموديول الثالث	٦	٧	٢	٢	٣	–	١١	٩	%٢٠.٨	%١٣.٧
الموديول الرابع	١	١	٣	٣	١	١	٥	٥	%٩.٥	%٧.٦
الموديول الخامس	٣	٣	٤	٧	–	–	٧	١٠	%١٣.٣	%١٥.٢
الموديول السادس	–	–	٧	١٦	–	–	٧	١٦	%١٣.٣	%٢٤.٢

ب- صدق المحكمين: بعد إعداد الاختبار في صورته الأولية، ووضع التعليمات الخاصة به، وإعداد جدول المواصفات، قامت الباحثة بعرض كل من: الصورة الأولية للاختبار التحصيلي وجدول مواصفات الاختبار على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم، وذلك لإبداء الرأي حول ما يلي: مدى ملائمة الأسئلة للأهداف التعليمية، مدى ملائمة الأسئلة لمستويات الأهداف المحددة بجدول المواصفات، مدى ارتباط البدائل أو العبارات برأس السؤال، السلامة العلمية واللغوية لمفردات الاختبار، مدى وضوح وسلامة تعليمات الاختبار.

وقد أسفرت نتائج التحكيم عما يلي: الإقلال من عبارات (جميع ما سبق) في الإجابات المحتملة للبنود الاختيارية إلا إذا كان هناك ضرورة تحتم ذلك، إعادة صياغة بعض الأسئلة (الاختيار من

متعدد والصواب والخطأ)، وفي ضوء ما سبق تم عمل التعديلات على الاختبار، وتم الوصول إلى الصورة النهائية للاختبار

- التجربة الاستطلاعية للاختبار التحصيلي: بعد التحقق من صدق الاختبار التحصيلي، أجريت التجربة الاستطلاعية على مجموعة من الطلاب المعلمين، (غير طلاب عينة البحث الأساسية)، وبلغ عددهم (١٠) طلاب، وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية ما يلي: حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار، وحساب معاملات التمييز لمفردات الاختبار، وحساب معامل ثبات الاختبار، وكذلك تحديد الزمن المناسب للاختبار.

لتحديد معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار: تم حساب معامل السهولة لكل مفردة من مفردات الاختبار من خلال المعادلة التالية:

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{ص}}{\text{ص} + \text{خ}}$$ حيث أن ص = عدد الإجابات الصحيحة، و خ = عدد الإجابات الخاطئة.

وبناء على تطبيق هذه المعادلة يتم حذف المفردة التي يكون معامل سهولتها أقل من (٠,٢) أو أكبر من (٠,٨). وتم حساب معامل الصعوبة من خلال المعادلة التالية:

معامل الصعوبة = ١ – معامل السهولة.

ولتحديد معاملات التمييز لمفردات الاختبار:

يعبر معامل التمييز عن قدرة كل مفردة من مفردات الاختبار على التميز بين الأداء المرتفع والمنخفض لأفراد العينة في الاختبار، وتم حسابة من خلال المعادلة التالية:

$$\text{معامل التميز} = \sqrt{\text{معامل السهولة} \times \text{معامل الصعوبة}}$$

وبالتعويض في المعادلة أمكن تحديد معامل التمييز لكل مفردة من مفردات الاختبار على أن تحذف المفردة التي يقل معامل التمييز لها عن ٠,٢

ج- ثبات الاختبار: قامت الباحثة بالتأكد من الثبات الداخلي للاختبار التحصيلي بحساب معامل الثبات (ألفا-α) كرونباخ، وذلك باستخدام مجموعة البرامج الإحصائية الـ(SPSS)، وبلغ معامل الثبات (٠.٧٩٤) هى قيمة مرتفعة، ومن ثم يمكن الوثوق في النتائج التي يتم الحصول عليها عند تطبيق الاختبار على عينة البحث الأساسية. ويوضح الجدول (٢) نتائج قياس الثبات الإحصائي.

جدول (٢) نتائج قياس الثبات الإحصائي للاختبار التحصيلي

معامل الثبات	مفردات الاختبار	القيمة

معامل"الفا"Cronbach	٦٦	٠.٧٩٤

د- تحديد زمن الاختبار:

تم حساب متوسط الزمنين: الزمن الذي استغرقه أول طالب انتهى من الإجابة، والذي استغرقه آخر طالب انتهى من الإجابة. حيث أن: الزمن اللازم لتطبيق الاختبار = (زمن أول طالب انتهى من الإجابة + زمن آخر طالب انتهى من الإجابة) / ٢ ، وقد استغرق الطالب الأول (٣٠) دقيقة بينما استغرق الطالب الأخير (٤٠) دقيقة، وبتطبيق المعادلة السابقة يكون الزمن المناسب للاختبار (٤٥) دقيقة. وقد تم الالتزام بهذا الزمن عند التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي على العينة الأساسية.

٢-٤ اختيار خبرات التعلم للبرنامج التدريبي : مدخلات هذه العملية هي الأهداف التعليمية التي سبق تحديدها، وتم فيها اختيار خبرة أو مجموعة خبرات تعليمية لكل هدف من أنماط الخبرات التعليمية، واعتمدت الباحثة أثناء تطبيق البرنامج التدريبي القائم علي التعلم المعجل على اسلوب مجموعات العمل الصغيرة أثناء تنفيذ الأنشطة التعليمية المتضمنة داخل الموديولات التعليمية، وأيضاً على أسلوب التعلم الفردي؛ حيث أن الأنشطة التعليمية بعضها فردي والبعض الأخر جماعي، كذلك يقوم المتعلم باستخدام أسلوب التعلم الفردي أثناء قيامه بالتفاعل مع المحتوى التعليمي في صورة ملفات (فيديو – باوربوينت – PDF) أو عند حل الاختبارات الموجودة داخل كل موديول، وحل الاختبار النهائي، وبناء على ذلك فقد تعددت الخبرات اللازمة لتحقيق الأهداف التعليمية للبرنامج التدريبي، فقد تضمنت خبرات مجردة تمثلت في تفاعل المتعلمين مع الأنشطة ودليل الاستخدام لمنصات التعلم الاجتماعية المستخدمة، والإجابة عن بعض الأسئلة، وأيضاً تضمنت خبرات بديلة تمثلت في تفاعل المتعلمين مع البرنامج التدريبي المُعجّل، والذي قد يكون إما بقراءة نص مكتوب أو مشاهدة رسم تخطيطي أو صورة ثابتة أو لقطة فيديو، أو بسماع صوت أو بالإجابة على سؤال، ويتضح نوعية هذه الخبرات في الخطوة التالية من النموذج.

٢-٥ اختيار المواد والوسائط التعليمية: قامت الباحثة في هذه الخطوة باختيار المواد والوسائط التعليمية المناسبة للطلاب المعلمين، وتحديد نوع الخبرة اللازمة لتحقيق الأهداف التعليمية للبرنامج التدريبي، حيث قامت الباحثة بتحديد نوع الخبرة (بديلة/مباشرة/مجردة) والمواد والوسائط التعليمية المناسبة لكل هدف من أهداف الموديولات التعليمية لبرنامج التدريب (نصوص/صور/فيديو/صور متحركة/ صوت/الإجابة على نشاط/جلسة حوار تزامنية).

٢-٦ تصميم الرسالة التعليمية على الوسائط: قامت الباحثة بتصميم سيناريو للبرنامج التدريبي المُعجّل والذي يعتمد على الوسائط المتعددة عبر الويب، وذلك في ضوء قائمة المعايير التي تم إعدادها وتحكيمها، حيث يُعد السيناريو مخططاً لإنتاج المنتوج التعليمي، ويشمل الخطوات التنفيذية، والشروط والتفاصيل الخاصة به، وخطوات إعداده، حيث تم ترتيب الأهداف والمحتوى والخبرات التعليمية ثم كتابة وصف مختصر وموجز للترتيب المحدد مع رسم مبدئي لتحويل العناصر المكتوبة إلى عناصر بصرية، حيث تم تحكيمها، وتعديلها، وتحويلها إلى ملفات وسائط متعددة مناسبة لاستخدامها وتحميلها عبر منصة "إدمودو.

٢-٧ تصميم الأحداث التعليمية وعناصر عملية التعلم: تم تحديد عناصر عملية التعلم فيما يلي: استحواذ انتباه المتعلم، واستدعاء التعلم السابق، وعرض المثيرات، وتوجيه التعلم، وتنشيط استجابة المتعلم، وتقديم التغذية الراجعة، وقياس أداء المتعلم والتشخيص والعلاج، ومساعدة المتعلم على الاحتفاظ بالتعلم.

٢-٨ تصميم أساليب الإبحار بالبرنامج التدريبي: قامت الباحثة بتحديد الطرق المتنوعة لترتيب وعرض مكونات البرنامج التدريبي المُعجّل تبعاً لأشكال الارتباطات بين المعلومات، حيث اعتمدت الباحثة على الارتباط في صورة غير خطية/ متفرعة والتي تتيح للمتعلم استخدام التطبيقات الخاص بمنصة إدمودو ومنصة ZOOM وتحميلها على الهاتف الذكي أو الجهاز اللوحي الخاص بالمتعلم، أو استخدام المنصات عن طريق أي جهاز كمبيوتر متصل بشبكة الإنترنت والتصفح عن طريق أي برنامج متصفح للإنترنت، حيث يستطيع المتعلم التقدم للأمام أو العودة للخلف للمراجعة أو التكرار كيفما يشاء، أو الخروج في أي وقت يريد.

٢-٩ تصميم استراتيجية تنفيذ التعلّم/التدريس: إن تصميم استراتيجية تنفيذ التعلم هو تصور لكيفية تنفيذ البرنامج التدريبي لتحقيق الأهداف التعليمية، وقد قامت الباحثة بوضع استراتيجية تنفيذ التعلم الخاصة بكل موديول تبعاً لنموذج الجزار ٢٠٠٢، واستراتيجية التعلم المعجل وفقاً للمراحل الأربعة للتعلُّم المعجل.

٢-١٠ مراحل تصميم البرنامج التدريبي:

قامت الباحثة بتصميم البرنامج التدريبي وفقاً للخطوات التالية:

- ترتيب الأهداف والمحتوى والخبرات التعليمية.
- كتابة وصف مختصر وموجز للترتيب المحدد.

- تحويل العناصر المكتوبة إلى عناصر بصرية.
- تم تحكيمها حيث تم عرضها علي مجموعة من المحكمين المتخصصين من السادة أعضاء هيئة التدريس بقسم تكنولوجيا التعليم.

٣. مرحلة الإنتاج: في هذه المرحلة تم الحصول على المواد والوسائط التعليمية التي تم تحديدها واختيارها في مرحلة التصميم، وذلك من خلال الاقتناء من متوفر أو التعديل من متوفر أو إنتاج جديد، ثم رقمنة هذه العناصر وتخزينها، ثم رفع مواد التعلم على Google Drive وجعلها متاحة للمشاركة، وذلك تمهيداً لمشاركتها عبر منصة "إدمودو".

٣-١ إنتاج عناصر الوسائط المتعددة التي يتضمنها البرنامج التدريبي:

أولا كتابة النصوص: تم استخدام برنامج Microsoft Word 2016 في كتابة جميع النصوص الخاصة بالمقدمة، والأهداف، وعناصر المحتوى، والشرح، والأنشطة التعليمية، ودليل المتعلم، وقد تم مراعاة الجوانب التصميمية الخاصة بالنصوص المدرجة بقائمة المعايير الخاصة بالدراسة الحالية.

ثانياً الصور الثابتة: تم الحصول على الصور الثابتة التي يحتاج إليها البرنامج التدريبي من خلال محركات بحث الصور على شبكة الإنترنت، والمواقع المتخصصة في الصور مثل موقع Freepik.com، وتم معالجة معظم هذه الصور بحيث تراعي فيها كافة المواصفات الفنية والتربوية من حيث تعديل اللون، أو تصغير الحجم، أو كتابة بيانات عليها باستخدام برامج Adobe Photoshop CS6 و Adobe Illustrator CS6.

ثالثاً لقطات الفيديو الرقمية: قامت الباحثة بتسجيل لقطات الفيديو التعليمية الرقمية الخاصة ببرنامج التدريب باستخدام برنامج Camtasia Studio 8 حيث يقوم البرنامج بتسجيل ما يحدث على شاشة جهاز الكمبيوتر مع إمكانية تسجيل تعليق صوتي، وكذلك يتيح إمكانية إجراء عمليات المونتاج المختلفة على ملفات الفيديو، كما قامت الباحثة بتصوير بعض مقاطع الفيديو باستخدام كاميرا الهاتف المحمول. وتم حفظ هذه الملفات بإمتداد MP4 ، وقامت الباحثة باستخدام برنامج KLite لضغط ملفات الفيديو لتصغير حجم الملف مع الحفاظ على الجودة العالية، ثم قامت برفعهم على Google Drive مع مراعاة السماح بمشاركتهم مع الآخرين تمهيداً لاستخدامهم عبر منصة "إدمودو".

رابعاً العروض التقديمية: قامت الباحثة باستخدام برنامج Microsoft PowerPoint 2016 في إنتاج العروض التقديمية المستخدمة في البرنامج التدريبي.

٣-٢ إنتاج الاختبارات والأنشطة عبر منصة التعلم الاجتماعية: قامت الباحثة بتحويل الاختبار في صورة إلكترونية باستخدام أداة Quiz الخاصة بمنصة "إدمودو"، وتحديد موعد الاختبار (قبلي/بعدي) وفقاً للخطة

الزمنية للبرنامج التدريبي، وكذلك قامت الباحثة بتجهيز الأنشطة في صورة إلكترونية باستخدام أداة Assignment الخاصة بمنصة "إدمودو"، مع مراعاة أن تتحكم الباحثة في ظهور تلك الاختبارات والأنشطة في الوقت المناسب لها وفقاً للخطة الزمنية للبرنامج التدريبي.

٤. مرحلة التقويم البنائي وصلاحية محتوى البرنامج التدريبي: قامت الباحثة في هذه المرحلة وفقاً لنموذج الجزار(٢٠٠٢) بضبط برنامج التدريب القائم على استراتيجية التعلم المعجل عبر منصات التعلم الاجتماعية، والتأكد من سلامتهما وعمل التعديلات اللازمة لكي يكون صالح للتجريب النهائي.

وقد تم التقويم البنائي على مرحلتين على النحو التالي:

المرحلة الأولى: وهي مراجعة البرنامج التدريبي من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم، وقد تم تنفيذ التعديلات التي أقروها.

المرحلة الثانية: حيث تم ذلك من خلال التجريب لموديولات البرنامج التدريبي على عينة صغيرة تتكون من (١٠) طلاب معلمين من شعبة إعداد معلم حاسب آلي بقسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية بجامعة بورسعيد، وقد استغرقت التجربة (٣٠) يوماً خلال الفترة من ٢٠١٩/٩/١٠م حتى ٢٠١٩/١٠/٩.

٥. إجراء تجربة البحث:

٥-١ تطبيق الاختبار التحصيلي قبلياً علي عينة البحث قبل التجربة: تم تطبيق الاختبار على عينة البحث يوم ١٢ أكتوبر ٢٠١٩.

٥-٢ إجراء التجربة الأساسية للبحث (تنفيذ البرنامج التدريبي): حيث تم التمهيد للبحث أولاً عن طريق إجراء جلسه تمهيدية للتطبيق الفعلي لتجربة البحث، ثم بدأ التطبيق في الفترة من ١٦ أكتوبر ٢٠١٩ إلى ١٦ نوفمبر ٢٠١٩.

٥-٣ تطبيق الاختبار التحصيلي بعدياً على عينة البحث بعد الإنتهاء من التجربة: تم تطبيق الاختبار على عينة البحث يوم ١٧ نوفمبر ٢٠١٩.

٦. المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث: بعد الإنتهاء من إجراءات التجربة، ورصد درجات الاختبار التحصيلي، ورصد درجات بطاقة الملاحظة، تمت المعالجة الإحصائية للبيانات التي حصلت عليها الباحثة من المرحلة السابقة، وذلك باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS V20"، وذلك لاختبار فرض البحث. وقد استخدمت الباحثة في التحقق من فروض البحث الأساليب الإحصائية الآتية:

اختبار (ت) للعينات المرتبطة Paired Sample T-Test. ومعادلة الكسب المعدل لـ "بلاك" Black Modified Gain Ratio وذلك لحساب فاعلية البرنامج التدريبي المقترح باستخدام منصات التعلُّم الاجتماعية القائمة على استراتيجية التعلُّم المُعجّل لتنمية التحصيل لدي الطلاب المعلمين.

نتائج البحث:

لاختبار فرض البحث والذي ينص على أنه: " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (α ≤ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي للجانب المعرفي لمهارات العرض الفعال لصالح التطبيق البعدي".

قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" Paired Sample T-Test للمقارنة بين عينتين مترابطتين، لتحديد دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي للجانب المعرفي لمهارات العرض الفعال، وقد تم التوصل إلى النتائج الموضحة بجدول (٣):

جدول (٣) دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي للجانب المعرفي لمهارات العرض الفعال

التطبيق	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	العينة (ن)	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة	مستوى الدلالة
القبلي	١٩.١٨	٤.٠٨٧	٦٦	٦٥	٧١.٩٧٩	٠.٠٠٠	دالة عند مستوى (٠.٠٥)
البعدي	٦١.٥٣	٢.٩٧٨					

ويتضح من الجدول السابق أن مستوى الدلالة مساوياً (٠.٠٠٠)، وهذا يدل على وجود فرق بين درجات طلاب المجموعة التجريبية (منصات التعلُّم الاجتماعية القائمة على استراتيجية التعلُّم المُعجّل) في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي للجانب المعرفي لمهارات العرض الفعال عند مستوي الدلالة (α ≤ ٠.٠٥)، وحيث أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية للتطبيق القبلي مساوياً (١٩.١٨)، ومتوسط درجات درجات طلاب المجموعة التجريبية للتطبيق البعدي مساوياً (٦١.٥٣)، فهذا يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية (منصات التعلُّم الاجتماعية القائمة على استراتيجية التعلُّم المُعجّل) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي للجانب المعرفي لمهارات العرض الفعال، مما يشير إلى حدوث تحسن لدى طلاب المجموعة التجريبية (منصات التعلُّم الاجتماعية القائمة على استراتيجية التعلُّم المُعجّل) في الجانب المعرفي لمهارات العرض الفعال وهذا يرجع إلى استخدام منصات التعلُّم الاجتماعية القائمة على استراتيجية التعلُّم المُعجّل.

ومن النتائج السابقة يتم قبول الفرض الأول الذي ينص على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (α ≤ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (منصات التعلُّم الاجتماعية القائمة على استراتيجية التعلُّم المُعجّل) في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي للجانب المعرفي لمهارات العرض الفعال لصالح التطبيق البعدي".

ويوضح الشكل التالي متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي للجانب المعرفي لمهارات العرض الفعال:

شكل (٣) متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي للجانب المعرفي لمهارات العرض الفعال

ولقياس فاعلية توظيف منصات التعلُّم الاجتماعية القائمة على استراتيجية التعلُّم المُعجّل لتنمية التحصيل لدى الطلاب المعلمين، قامت الباحثة باستخدام معادلة الكسب المعدل لـ "بلاك" Black Modified Gain Ratio وذلك لحساب فاعلية تو ص- س / د- س + ص- س / د لاجتماعية القائمة على استراتيجية التعلُّم المُعجّل لتنمية التحصيل ويعبر عنها بالمعادلة ا!

نسبة الكسب المعدل=

حيث أن: ص= متوسط الدرجة في الاختبار البعدى ، س= متوسط الدرجة في الاختبار القبل، د= النهاية العظمى للدرجة التي يمكن الحصول عليها في الاختبار.

ويقترح "بلاك" أن البرنامج ذو فاعلية إذا حقق حداً أدنى لهذه النسبة قدرة (١.٢) وحداً أعلى قدرة (٢)، والجدول التالي يوضح نسبة الكسب المعدل لـ "بلاك" لقياس فاعلية توظيف منصات التعلُّم الاجتماعية القائمة على استراتيجية التعلُّم المُعجّل لتنمية التحصيل:

جدول (٤) نسبة الكسب المعدل لـ "بلاك" لقياس فاعلية توظيف منصات التعلُّم الاجتماعية القائمة على استراتيجية التعلُّم المُعجّل لتنمية التحصيل

التطبيق	المتوسط	الدرجة النهائية	نسبة الكسب المعدل
القبلي	١٩.١٨	٦٦	١.٥٤٦
البعدى	٦١.٥٣		

ويتضح من الجدول أن نسبة معدل الكسب لتطبيق البرنامج التدريبي المقترح باستخدام منصات التعلُّم الاجتماعية القائمة على استراتيجية التعلُّم المُعجّل لتنمية التحصيل تبلغ (١.٥٤٦)، وهى تزيد عن الحد الأدنى الذي وضعة" بلاك" (١.٢) وبالتالي يمكن القول أن هناك فاعلية لتوظيف منصات التعلُّم الاجتماعية القائمة على استراتيجية التعلُّم المُعجّل لتنمية التحصيل لدى الطلاب المعلمين.

تفسير النتائج:

أشارت نتائج البحث الحالي إلى فاعلية البرنامج التدريبي المقترح باستخدام منصات التعلم الاجتماعية القائمة على استراتيجية التعلُّم المُعجّل في تنمية التحصيل لدى الطلاب المعلمين

وترى الباحثة أنه يمكن تفسير هذه النتيجة على ضوء ما يلي:

ترجع تلك النتائج للفوائد التي تضيفها منصات التعلم الاجتماعية القائمة على استراتيجية التعلم المعجل، والتي تعود علي العملية التعليمية ككل حيث تتميز بأنها تحقق انسجام وتناسق التعلم مع الطريقة التي يعمل بها الدماغ، كما أنها تنمي عملية التعاون والذي يساعد بفاعلية على إجراء عملية التعلم، وذلك نظراً لأن التعلم يتحسن عندما يُقدَّم بطرق متنوعة، كما أنها تُفعّل دور المشاركة الفعّالة من قبل الطلاب وتعمل علي تعزيزها، وهذا ما أكدته دراسة كلا من "جنكيز وآخرين" (Jenkins, et al, 2010)، "نيكوليت وبريوني" (Nicolette & Briony, 2010)، "ويلنكز وآخرون" (Wilkins et al, 2010)، "هاركر وبيري" (Harker & Perry , 2007)، واتفقوا مع الدراسة الحالية في أن التعلم القائم على استراتيجية التعلم المعجل تحقق درجة فاعلية كبيرة مع الطلاب وتسهم بشكل فعال في زيادة دافعية المتعلمين وثقتهم في تعلمهم، كما أنها تحفز المتعلم وتشجعه علي التعلم، الأمر الذي من شأنه أن ينعكس علي علاماته و تحصيله الأكاديمي.

كما أن ربط التعلُّم بالسابق وتوضيح أهمية موضوع الدرس للمتعلم وربطه بواقعه، وتوضيح الصورة الكلية لكل موديول من موديولات البرنامج التدريبي وربط المواضيع ببعضها جعل المتعلمين أكثر قدرة على الفهم والربط بين المعلومات، بالإضافة إلى أن التنوع في الأنشطة الصفية وطرق عرض مواضيع الدرس بما يناسب أنماط التعلم (سمعي/بصري/حركي/فكري) جعل المتعلمين أكثر قدرة على حل الأنشطة وفهمها. كما أن إتاحة الفرصة للتعلمين لإظهار ما تعلموه من خلال مرحلة العرض وبالطريقة التي تناسب نمط تعلمهم جعلهم أكثر قدرة على

فهم مواضيع البرنامج التدريبي، وجعل عملية التعلم أكثر متعة، وزاد من حماسهم، كما أن تقييم عملية التعلم من قبل المتعلمين لبعضهم البعض ومناقشتهم حول أداء بعضهم البعض والصعوبات التي يواجهونها، ساعد في زيادة التفاعل بينهم.

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية فيما يتعلق بأثر استخدام استراتيجية التعلم المعجل على التحصيل مع نتيجة دراسة كل من : دراسة بثينة الطوقي وفاطمة البوسعيدي (٢٠١٨)، ودراسة رقية النقبية وعبدالله أمبوسعيدي (٢٠١٣)، ودراسة جاكسون (Jackson, W.,2008)، ودراسة أمل أبو حجلة (٢٠٠٧)، ودراسة ميدينا (Medina, A. E.,2005)، ودراسة جوفندر (Govender, J. S.,2003)، ودراسة أيرلاند (Erland, j. 1999)، ودراسة مير (Meyer, J.,1997)، ودراسة سكاولت (Schaulat, T., 1997)، ودراسة براندر (Brander, D. ,1996). والتي أكدت بصفة عامة فاعلية استراتيجية التعلُّم المُعجّل في زيادة التحصيل لدى المتعلمين.

وفيما يخص منصات التعلم الاجتماعية فقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية فيما يتعلق بأثر استخدام منصات التعلم الاجتماعية في التعليم على التحصيل وتنمية المهارات مع نتيجة دراسة كل من:

دراسة (عمر العمري ،٢٠١٩)، ودراسة (سامية جودة، ٢٠١٩)، ودراسة خالد السعيد (Khaleed Al-Said, 2015)، ودراسة فاطمة الكثيري (Fatimah Al-Kathiri, 2015)، ودراسة راكثام وشين (Ractham & Chen,2013)

توصيات البحث:

من خلال النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، توصى الباحثة بالآتي:

١. الاتجاه لتوظيف البرامج التدريبية باستخدام منصات التعلم الاجتماعية القائمة على استراتيجية التعلُّم المعجل فى جميع المراحل التعليمية؛ لفاعليتها فى مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين .

٣. تطوير المقررات للتوافق مع متطلبات التعلم المُعجّل لتلبية احتياجات الطلاب المختلفة.

٤. ضرورة مراعاة المعايير التى تم التوصل اليها عند تصميم برامج تدريبية باستخدام منصات التعلم الاجتماعية القائمة على استراتيجية التعلم المعجل

مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالي، ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، تقترح الباحثة الموضوعات البحثية الآتية:

١. **فاعلية برنامج تدريبي مقترح باستخدام منصات التعلُّم الاجتماعية القائمة على استراتيجية التعلُّم المعجل وأثره على تنمية مهارات العرض الفعّال.**
٢. **فاعلية برنامج تدريبي مقترح باستخدام منصات التعلُّم الاجتماعية القائمة على استراتيجية التعلُّم المعجل وأثره على اتجاهات المتعلمين نحو التعلم**
٣. **فاعلية برنامج تدريبي مقترح باستخدام منصات التعلُّم الاجتماعية القائمة على استراتيجية التعلُّم المعجل وأثره على اتجاهات الدافعية للإنجاز لدى الطلاب المعلمين.**
٤. **فاعلية برنامج تدريبي مقترح باستخدام منصات التعلُّم الاجتماعية القائمة على استراتيجية التعلُّم المعجل وأثره على تنمية مهارات إنتاج الوسائل التعليمية.**

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم، عبدالوكيل الفار (٢٠١٢). تربويات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين، تكنولوجيا ويب ٢، طنطا، الدلتا لتكنولوجيا الحاسوب.

إسلام، السعيد عبد الجواد (٢٠١٦). تصميم بيئة الكترونية قائمة على التعلم المعجل لتنمية مهارات انتاج محتوي التعلم النقال لدي طلاب الدراسات العليا بكلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم تكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة المنصورة.

أمل، أحمد أبو حجلة (٢٠٠٧). أثر نموذج تسريع تعليم العلوم على التحصيل ودافع الإنجاز ومفهوم الذات وقلق الاختبار لدي طلبة الصف السابع في محافظة قلقيلة. دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

إيمان، شعبان إبراهيم (٢٠٠٦). الأسس الفنية والتربوية لتصميم المواقع التعليمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية على الشبكة العالمية للمعلومات. ماجستير (غير منشورة). كلية التربية النوعية. جامعة الزقازيق.

بثينة، بنت عامر بن سلطان الطوقي وفاطمة، بنت يوسف البوسعيدي (٢٠١٨). فاعلية نموذج تسريع التعلم في تحصيل الأنماط اللغوية وبقاء أثر تعلمها لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي. دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، عمان.

حسن، الباتع محمد (٢٠٠٦). تصميم مقرر عبر الإنترنت من منظورين مختلفين البنائي والموضوعي وقياس فاعليته في تنمية التحصيل والتفكير الناقد والاتجاه نحو التعلم القائم على الإنترنت لدى طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية. دكتوراه(غير منشورة). كلية التربية. جامعة الإسكندرية.

حسين، حبيب السيد (٢٠٠٩) مبادئ التعلم السريع

-مبادئ-التعلم-السريع/Available at:https://cp.annajah.net

حنان، جلال ابراهيم قلقيلة (٢٠١٤). أثر توظيف تطبيقات الشبكات الاجتماعية داخل مقررات التعلم الإلكتروني على التحصيل المعرفي وتنمية الذكاء الاجتماعي ومهارات التفكير الناقد لدى طلاب تكنولوجيا التعليم المعتمدين والمستقلين إدراكيا، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة طنطا، كلية التربية النوعية، قسم تكنولوجيا التعليم.

خالد، محمد فرجون (٢٠١٥). التعلم المعجل والأسطح الذكية The Accelerated Learning & Smart Surfaces . المجلة العلمية المُحكمة للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي (عدد خاص بالمؤتمر العلمي السنوي الثالث) ٢٥-٢٦ مارس ٢٠١٦، العدد الثالث ،ط١، ابريل ٢٠١٥

رحاب، السيد أحمد فؤاد (٢٠١٦). فعالية استخدام الشيكات الاجتماعية في تحسين أداء طلاب تكنولوجيا التعليم في التربية العملية وخفض قلق التدريس لديهم.مجلة كلية التربية (جامعة بنها) – مصر، مج٢٧، ع١٠٩ ، ١-٤٩.

رقية، بنت محمد بن سعيد النقبية وعبدالله بن خميس امبوسعيدي (٢٠١٣). أثر تدريس العلوم باستخدام نموذج تسريع التعلم في التحصيل والدافعية الذاتية للتعلم لدي طالبات الصف العاشر. دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، عمان.

زينب، حسن حسن الشربيني(٢٠١٢). فعالية تكنولوجيا التعلم النقال لتنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس في تصميم المحتوى الالكتروني ونشره. رسالة دكتوراه غير منشورة. معهد الدراسات التربوية. جامعة القاهرة.

سامية، حسين محمد جودة (٢٠١٩). استخدام المنصة التعليمية إدمودو EDMODO في تدريس Matlab وتنمية القدرات الإبتكارية المعرفية والوجدانية والتحصيل، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين-مركز النشر العلمي، مارس٢٠١٩، ص.ص. ٢٨٢-٣١٨

سعيد، محمد القطان (٢٠١٥). فاعلية استخدام بعض أدوات الويب ٢.٠ في تدريس مادة التصوير لطلاب التربية الفنية، بحث مقدم للنشر في المؤتمر العلمي الثالث للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي، مارس ٢٠١٥. الطبعة الأولى ، ابريل ٢٠١٥.

عبد الرحمن، توفيق (٢٠٠١). التدريب عن بعد : "تنمية الموارد البشرية باستخدام الكمبيوتر والإنترنت". القاهرة: مركز الخبرات المهنية للإدارة.

عبد اللطيف، الصفي الجزار(٢٠٠٢). فعالية استخدام التعليم بمساعدة الكمبيوتر متعدد الوسائط في اكتساب بعض مستويات تعلم المفاهيم العلمية وفق نموذج فراير لتقويم المفاهيم. مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر. ١(١٠٥). القاهرة.

عبير، كمال ابراهيم عويس(٢٠١٥). أثر اختلاف نمط تصميم المحتوى ببيئات التعلم الإلكتروني المدعمة بأدوات التواصل الاجتماعي على التحصيل وتنمية الدافعية للإنجاز، رسالة دكتوراة. جامعة القاهرة. كلية الدراسات العليا للتربية، قسم تكنولوجيا التعليم.

علي، أحمد زين الدين (٢٠١٢). الاستفادة من مواقع التواصل الإجتماعي على شبكة الإنترنت في تدريس مادة التصوير لطلاب التربية النوعية. بحث منشور بمجلة المؤتمر العلمي الأول للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي، مارس ٢٠١٢. بعنوان: التعليم والتعلم عن بعد في عالمنا العربي، الطبعة الثانية. ديسمبر ٢٠١٣.

عمر، حسين العمري (٢٠١٩). فاعلية استخدام منصة إدمودو في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً والتحصيل لدي طالبات مساق تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية في جامعة مؤتة واتجاهاتهن نحوها، مجلة العلوم التربوية، مجلد ٤٦، العدد ٣. ص.ص. ١١٣-١٢٧

عمرو، محمد أحمد درويش (٢٠١٢). فاعلية استخدام بعض أنماط التعلم في بيئة شبكات الويب الاجتماعية في تنمية مهارات حل المشكلات لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بمرحلة الدراسات العليا واتجاهاتهم نحو التعلم عبر الشبكات، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية. جامعة حلوان.

فاطمة، بنت مطلق اللحياني وصباح، بنت محمد الخريجي(٢٠١٢). أثر استخدام التعلم السريع في التحصيل الدراسي لمادة المكتبة والبحث والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة. السعودية، كلية التربية جامعة أم القرى.

ليلى، سعيد الجهنى (٢٠١٦). تقصي نوايا طالبات الدراسات العليا السلوكية في استخدام منصة إدمودو التعليمية مستقبلاً باستخدام نموذج قبول التقنية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية: جامعة بابل، العدد(٢٨) ص ص ٦٨-٩٠

محمد، الباتع و حسن، الباتع (ابريل ٢٠١٦). آليات توظيف شبكات التواصل الإجتماعي في التعليم الجامعي. مجلة التعليم الإلكتروني جامعة المنصورة . العدد١٩

Available at: [http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=570]

محمد، شلتوت (يونيو ٢٠١٥) شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات تعليمية، منصة رواق

Available at: [https://www.rwaq.org/courses/socialnetworks-and-education]

محمد، عبدالغني هلال. (٢٠٠٧). مهارات التعلم السريع القراءة السريعة والخريطة الذهنية، مصر: مركز تطوير الأداء والتنمية.

محمد، عطية خميس (٢٠٠٧). الكمبيوتر التعليمي وتكنولوجيا الوسائط المتعددة . القاهرة : مكتبة دار السحاب.

محمد، عطية خميس (٢٠١١). الأصول النظرية والتاريخية لتكنولوجيا التعلم الإلكتروني، القاهرة، مكتبة دار السحاب للنشر والتوزيع.

مركز دبي للتعلم السريع(٢٠١٢) ماهو التعلم السريع

Available at: http://dalc.illaf.net/arabic/whatjs_al.thtml

مصطفي، جودت مصطفي صالح (٢٠٠٣). بناء نظام لتقديم المقررات التعليمية عبر شبكة الإنترنت وأثره على اتجاهات الطلاب نحو التعلم عبر الشبكات . دكتوراه (غير منشورة). كلية التربية. جامعة حلوان.

مصطفي، جودت مصطفي صالح (٢٠١٥): هل ستشكل الأدمودو EDMODO ملامح بيئات التعلم الاجتماعية، بوابة تكنولوجيا التعليم

Available at: (http://drgawdat.edutech-portal.net/archives/14012) Retrieved at {15/3/2017}

ممدوح، سالم محمد الفقي (٢٠٠٩). منظومة إلكترونية مقترحة لتدريب أخصائي تكنولوجيا التعليم على مهارات تصميم بيئات التعلم التفاعلية المعتمدة على الإنترنت. دكتوراه (غير منشورة). معهد الدراسات التربوية. جامعة القاهرة.

مني، زيتون (٢٠١٢). فعالية بعض أدوات الويب ٢.٠ في تحسين الأداء العزفي لآله الريكورد لدى طلاب التربية الموسيقية، بحث منشور بمجلة المؤتمر العلمي الأول للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي، مارس ٢٠١٢. بعنوان التعليم والتعلم عن بعد في عالمنا العربي، الطبعة الثانية. ديسمبر ٢٠١٣.

نبيل، جاد عزمي ومحمد، حمدي أحمد ونسرين، أبو عمار (٢٠١٤).بيئات الجيل الثاني للويب. في نبيل جاد عزمي (محرر)، *بيئات التعلم التفاعلية*(ص ٥٨٩). القاهرة: دار الفكر العربي.

هبه، عوض صبيحي وأماني، محمد عوض ومحمود عبدالمنعم المرسي (٢٠١٤). تطوير بيئة تعلم قائمة على التفاعل الإلكتروني باستخدام الشبكات الاجتماعية وأثره في تنمية مهارات استخدام "المومودل" لدى طلاب كلية التربية، بحث منشور في مجلة تكنولوجيا التعليم ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، المجلد الرابع والعشرون، العدد الثاني، إبريل ٢٠١٤.

هيثم، عاطف حسن علي (٢٠١٧). التعليم والتعلم عبر الشبكات الاجتماعية–رؤية تربوية، القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع، ط١

وليد، يوسف (يناير ٢٠١٥) توظيف شبكات الويب الاجتماعية في التعليم. مجلة التعليم الإلكتروني–جامعة المنصورة، العدد الخامس عشر

Availble at:

http://emag.mans.edu.eg/index.php?sessionID=39&page=news&task=show&id=492

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Brander, D.(1996). *Accelerated Learning methodology applied to a corporate training program*. Dissertation Abstracts International, 57 (6), 23-18.

Dave Meier (2010). *The Accelerated Learning Handbook*: A Creative Guide to Designing and Delivering Faster, More Effective Training Programs. **McGraw-Hill** *A Division of the McGraw-Hill Compaines*: United States of America. ISBN 0-07-135547-2

Dick, W.& Carey, L.(2006). The Systematic Design of Instruction. Allyn & Bacon (6th Ed), ISBNO 2054127.

Donald Clark(2006).instruction in instructional system design, 2006. (Available at:(http://www.nwlink.com/donclarkk/hrd/sat1.html)

Drick Boyd. (2007). *Effective Teaching in Accelerated Learning Programs.* **Adult Learning**.Vol. 15,No.2, 40-43

Erland, J.(1999). Brain-Based Learning Longitudinal Study Reveals. Available at: http://www.umi.com/dissertations/search , retrieved: 16/4/2018

Fatimah Al-Kathiri(2015). Beyond the Classromm Walls: Edmodo on Saudi Secondary School EFL Instruction, Attitudes and Challenges. English Language Teaching; Vol. 8, No. 1. Pp. 189-204.

Finita Dewi(2014). Edmodo: A social learning platform for blended learning class in higher education. Research in Education Technology: Pedagogy and technology Journal 10 (2), 2014

Fuller,J.L.(2001). *An Integrated Hands-on Inquiry Based Cooperative Learning Approach: The Impact of the PLAMS Approach on students Growth*. Paper Presented at **the Annual Meeting of the American Education Research Association**, Available at: [http://files.eric.ed.gov/fulltext/ED453176.pdf]

Gary R. Schornack (1996). Accelerated Learning Techniques for Adults - An Instructional Design Concept for the Next Decade, fourth annual college of

career education faculty symposium on teching effectivness, November 1996, P.P 56-73

Govender, J. S. (2003). The Accelerated Learning Program Study. Unpublished doctoral thesis. University of Alberta, Canada.

Gurhan Durak (2017). *Using social learning networks (SLNs) in higher education: Edmodo through the lenses of academics.* Balikesir University, Turkey. **International Review of Research in Open and Distance Learning**. Volume 18, Issue 1, 2017, Pages 84-109

Harker, D & Perry, C (2007). *Accelerating Learning in Marketing Education using Teams: Principles and Practices*, **e- Journal of Business Education & Scholarship of Teaching,** Vol. 0, Iss. 0, pp. 0-09. Available at: [http://www.ejbest.org/upload/HarkerPerry.pdf]

Hester Pienaar.(2008*).application of ' accelerated learning techniques with particular reference to multiple intelligences*,Submitted in the fulfillment of the requirements for the degree of MASTER of EDUCATION in the subject DIDACTICS at **the UNIVERSITY of SOUTH AFRICA**

http://search.ebscohost.com/login.aspx?direct=true&db=eric&AN=EJ768241&site=ehost-live

Jackson, W.(2008). The application of accelerated learning techniques to an e-learning training program in the retail industry. Unpublished doctoral thesis, Capella University, USA.

Jan Colvin, Lillian Chenoweth, Mary Bold, Cheryl Harding(2003). Caregivers of Older Adults: Advantages and Disadvantages of Internet-based Social Support, published: 23 December 2003 Available at: https://doi.org/10.1111/j.1741-3729.2004.00008.x

Jenkins, D.; Speroni, C.; Belfield, C.; Jaggars, S. & Smith, S. (2010). Model for Accelerating Academic Success of Community College Remedial English Students: Is the Accelerated Learning Program (ALP) Effective and Affordable? CCRC Working Paper, No. 210.

Jensen, E. (1998). *Teaching with the brain in mind.* Alexandria, VA: **Association of Supervision and Curriculum Development**, Availbe at: [http://www.sedl.org/cgi-bin/mysql/picbib-output.cgi?searchuniqueid=41]

Kemp, J. et al. (1994). Designing Effective Instruction. New York: Merrill.

Khaleel M. Al-said (2015). Students' perceptions of Edmodo and mobile Learning and their Real Barriers towards them. TOJET: Turkish Online Journal of Education Technology, April 2015, Vol. 14, Issue 2. Pp. 167-180.

Manning, Jimmie. (2014.) Social media, definition and classes of. In K. Harvey (Ed.), Encyclopedia of social media and politics (pp. 1158-1162). Thousand Oaks, CA: Sage. Available at:

https://www.researchgate.net/publication/290514612_Definition_and_Classes_of_Social_Media

Mayer, J. (1997). Computerized slideshows: a modern extension of accelerated learning techniques, Journal of Accelerated Learning & Teaching, 22(3&4), 3-32.

Nicolette, L & Briony, H (2010). *Accelerated Learning: A Study of Faculty and Student Experiences*, **Innovative Higher Education**, Vol.95 No.9, p090-020. Available at: [https://www.uwplatt.edu/files/TTC/Accelerated/Lee_2010.pdf]

Peter Julian (2006): *Definition: Accelerated Learning*, Available at: [http://www.selfgrowth.com/articles/definition_accelerated_learning.html]

Peter Ractham and Charlie Chen (2013). Promoting the use of online Social Technology as a Case-based Learning Tool. Journal of Information A systems Education, Vol. 24(4) Winter 2013

Rhoda Gitonga, Maina Muuro, George Onyango(2016). *Technology Integration in the Classroom: A Case of Students Experiences in Using Edmodo to Support Learning in a Blended Classroom in a Kenyan University*, Book Group Author(s):IEEE , 2016 IST-**AFRICA WEEK CONFERENCE,** IST-Africa Week Conference, : Durban, SOUTH AFRICA.MAY 11-13, 2016

Sana Rouis, Moez Limayem, Esmail Salehi Sangari (2011). *Impact of Facebook usage on students' Academic Achievement: Roles of Self-Regulation and Trust*, **Electronic Journal of research in education psychology**, 9(3), 961-994. ISSN: 1696-2095. 2011, no. 25

Saovapa Wichadee (2017). *A development of the blended learning model using edmodo for maximizing students' oral proficiency and motivation*. Bangkok University, Bangkok, Thailand, **International Journal of Emerging Technologies in Learning**, Volume 12, Issue 2, 2017, Pages 137-154

Schaulat, T. (1997). Effect of accelerated learning methodology on student self-concept as academic achiever. Unpublished doctoral thesis. Saint Louis University, Saint Louis, USA.